

الإمارات تواصل مسيرة الخير والعطاء



تحيي دولة الإمارات اليوم «يوم زايد للعمل الإنساني» الذي يصادف 19 رمضان من كل عام الموافق لذكرى رحيل «مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه

وتحرص الإمارات منذ رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على إحياء هذه المناسبة وفاء وتخليداً لإرث القائد المؤسس، وتأكيداً على مواصلة نهجه في العطاء ومد يد العون لجميع الدول والشعوب بدون تمييز أو تفرقة

وتمثل المناسبة موعداً سنوياً للإعلان عن العديد من المبادرات الإنسانية والخيرية الحيوية والنوعية عبر مئات الفعاليات الحكومية والمجتمعية التي تنظمها المؤسسات العامة والخاصة والأهلية

يعتبر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» رمزاً للعطاء وتقديم العون لكل محتاج في أي منطقة بالعالم، وقد تبوأ دولة الإمارات بفضل جهوده ومبادراته الإنسانية في مناصرة الضعفاء ومساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين،

الصدارة والريادة في ميادين العمل الخيري والإنساني إقليمياً ودولياً. بدأ نموذج العطاء الإنساني الذي تقدمه دولة الإمارات إلى العالم مع نشأتها عام 1971 واستمد مبادئه من رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التي تعلي قيمة التضامن الإنساني وتحت عليه، حيث أسس «رحمه الله» خلال عام 1971 صندوق أبوظبي للتنمية، ليكون عوناً للأشقاء والأصدقاء بالإسهام في مشروعات التنمية والنماء لشعوبهم، كما أنشأ خلال عام 1992 مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية لتكون ذراعاً ممتدة في ساحات العطاء الإنساني ومجالاته جميعها داخل الدولة وخارجها.

وحرص الشيخ زايد «طيب الله ثراه» على تأسيس قطاع المساعدات الخارجية للارتقاء بالجدوى وتعزيز المسؤولية وتصويب مسيرة العطاء، لتنتقل من الإمارات اليوم أكثر من 40 جهة مانحة ومؤسسة إنسانية وخيرية تغطي مساعدتها كافة دول العالم والشعوب المحتاجة والمتأثرة

وتؤكد الحقائق والأرقام مواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الساطعة، وتوجيهاته السامية وحسه الإنساني، فقد بلغت قيمة المساعدات التنموية والإنسانية التي تم توجيهها من الإمارات خلال الفترة من عام 1971 حتى عام 2004، ما يقارب نحو 90.5 مليار درهم، فيما تخطى عدد الدول التي استفادت من المساعدات والمعونات الإنمائية والإنسانية والخيرية التي قدمتها الإمارات حاجز ال 117 دولة تنتمي لكافة أقاليم العالم وقاراته

وتنتشر شواهد عطاء الشيخ زايد «رحمه الله» في مختلف الدول حيث تكاد لا تخلو بقعة من بقاع الدنيا إلا وتحمل أثراً «كريماً يمجّد ذكره العطرة، من مستشفيات ومساجد ومراكز طبية وثقافية تحمل اسم «زايد

وحصل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان على الأوسمة والنياشين من مختلف دول العام تقديراً لما قدمه من خدمات جليلة للإنسانية، ففي عام 1985 منحت المنظمة الدولية للأجانب في جنيف (الوثيقة الذهبية) للشيخ زايد باعتباره أهم شخصية لعام 1985، وفي عام 1988 اختارت هيئة (رجل العام) في باريس الشيخ زايد وذلك تقديراً لقيادته الحكيمة والفعالة ونجاحه في تحقيق الرفاهية لشعب دولة الإمارات وتنمية بلاده أرضاً وإنساناً، جعلها دولة متطورة متقدمة.

((وام